

مفردات القرآن

إبل .

- قال الله تعالى : { ومن الإبل اثنين } [الأنعام / 144] الإبل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه .

وقوله تعالى : { أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت } [الغاشية / 17] قيل : أريد بها السحاب (قال أبو عمرو بن العلاء : ومن قرأها بالثقل قال الإبل : السحاب التي تحمل الماء للمطر . راجع لسان العرب (إبل) 11 / 6 وتفسير القرطبي 20 / 35) فإن يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالإبل وأحواله بأحوالها .

وأبل الوحشي يأبل أبولا وأبل أبلا (انظر الأفعال للسرقسطي 1 / 90 واللسان 11 / 5 . مادة أبل) : اجتزأ عن الماس تشبها بالإبل في صبرها عن الماء .

وكذلك : تأبل الرجل عن امرأته : إذا ترك مقاربتها (وروي عن وهب قال : لما قتل ابن آدم أخاه تأبل آدم على حواء . أي : ترك غشيانها حزنا على ولده) . وأبل الرجل : كثرت إبله وفلان لا يأبل أي : لا يثبت على الإبل إذا ركبها ورجل آبل وأبل : حسن القيام على إبله وإبل مؤبلة : مجموعة .

والإبالة : الحزمة من الحطب تشبها بهه وقوله تعالى : { وأرسل عليهم طيرا أبابيل } [الفيل / 3] أي : متفرقة كقطعات إبل الواحد إبل (الأبابيل : جماعة في تفرقة واحدها : إبل وإبول)